ق-01/034(12/22)/21-خ(000454)

كلمة

ممثل حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت

الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

سمو ولي العهد

الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح

أمـــام

للقمة العربية الصينية الأولى

الرياض – المملكة العربية السعودية

الجمعة: 15 جمادي الأولى 1444هـ

الموافق 9 ديسمبر/كانون أول 2022م

وزعت دون القاء

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

الحَمْدُ للّهِ ربِّ العالَمين، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى نبيِّنا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أجْمَعين.

- الأخ العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة..
- فخامة الصديق الرئيس/ شي جين بينغ
رئيس جمهورية الصين الشعبية الصديقة..
- معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية
السيد/ أحمد أبو الغيط..
- أصحاب الجلالة والفخامة والسمو:

السَّلامُ عليكُم ورحمةُ اللهِ وبركاته،،،

يَسُرُّني بِدايَةً أنْ أنقُلَ لكم تحيّاتِ حَضْرَةِ صاحِبِ السُمُوِّ أمير دَوْلَةِ الكُوَيْتِ، الشَيْخ نَوّاف الأحْمَد الجابِر الصَباح (حَفِظَهُ اللّهُ وَرَعاه)، وأنْ أتقَدَّمَ بِجَزيلِ الشُكْرِ وَالتَقْديرِ إلَى أخي العَزيزِ خادِمِ الحَرَمَيْنِ الشَّريفَيْنِ المَلِكِ سَلْمان بِنْ عَبْدِالعَزيز آل سُعود، مَلِكِ المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السَعُودِيَّةِ الشَّقيقَةِ، عَلَى حُسْنِ الاسْتِقْبالِ وَكَرَمِ الضيافَةِ اللّذينِ حَظينا بِهِما وَالوَفْد المُرافِق لَنا.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كَمـا يَسُـرُني أنْ أتقَـدَّمَ بِجَزِيـلِ الشُـكْرِ وَالتقْـدِيرِ إلَـى فَخامَـةِ الصَّـدِيقِ الـرَّئِيسِ/ شِـي جـين بينـغ، رَئِـيسِ جُمْهُورِيَّـةِ الصِّـينِ الشَّـعْبِيَّةِ الصَـدِيقَةِ، عَلَـى مُشـارَكَتِهِ فِـي هـذِهِ القِمَّـةِ، الَّتِـي مِـنْ شَـأنِها أنْ تفْـتَحَ آفاقـاً جَدِيـدَةً واسِـعَةً لِلتعـاوُنِ البَنَّـاءِ بَـيْنَ جُمْهُورِيَّـةِ الصِّـينِ الشَّـعْبِيَّةِ الصَّـدِيقَةِ وَالـوَطَنِ العَرَبِـيِّ الكَـبِيرِ، بِمـا يُحَقِّـقُ المَصـالِحَ المُشْـتَرَكَةَ، وَيَعُودُ بِالنَفْعِ عَلَى شُعُوبِ الجانِبَيْنِ.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو:

تَعْقِـدُ هَـذِهِ القِمَّـةُ فِـي ظُـرُوفٍ اسْـتِثنائِيَّةٍ مَلِيئَـةٍ بِالتحَـدِّياتِ وَالتهْدِيـداتِ الَّتِـي يُواجِهُهـا مُجْتَمَعُنـا الـدَوْلِيَ، وَفِـي أوْقـاتٍ تصـاعَدَتْ فِيهـا وَتِـيرَةُ الأزمـاتِ الإقْلِيمِيَّـةِ وَالدَوْلِيَّـةِ، وَشَـهِدَ جَـرّاءَ تَـداعِياتِها تَـدَهْوُراً غَيْـرَ مَسْـبُوقٍ عَلَـى كافَّـةِ الأصْـعِدَةِ.. الأمْـرُ الَّـذِي يَتطَلَّـبُ مِنـا جَمِيعـاً مُواجَهَـةَ هَـذِهِ التحَـدِّياتِ مِـنْ خِـلالِ تَوْحِيـدِ الجُهُـودِ المُشْـتَرَكَةِ وَتَعْزِيزِ التعاوُنِ بَيْنَ الجانِبَيْنِ: العَرَبِيِّ والصِّينِيِّ.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو:

نَـجْتَمِعُ اليَـوْمَ وَمازالَـتِ القَضِيَّةُ الفِلَسْـطِينِيَّةُ هِـيَ القَضِيَّةَ المَرْكَزِيَّـةَ لِوَطَنِنـا العَرَبِـيِّ دُونَ بَـوادِرَ لِحَلِّهـا، وَمِـنْ هَـذا المِنبَـرِ نُـجَدِّدُ تأكِيـدَنا عَلَـى دَعْمِنـا الكامِـلِ الجادِّ لِكُـلِّ مـا مِـن شَـأنِهِ الوُصُـولَ إلَـى حَـلٍّ عـادِلٍ شـامِلٍ لِهَـذِهِ القَضِـيَّةِ وَفْـقَ قَـراراتِ الشَّـرْعِيَّةِ الدَوْلِيَّـةِ ذاتِ الصِـلَةِ، وَبِمـا يَضْـمَنُ إقامَـةَ دَوْلَـةٍ فِلَسْـطِينِيَّةٍ مُسْـتَقِلَّةٍ ذاتَ سِـيادَةٍ عَلَـى حُـدُودِ 4 حَزِيرَان/ يونيو 1967، وَعاصِمَتِها القُدْسُ الشَّرْقِيَّةِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ولا يسعنا إلا أنْ نشيدَ بالدَّعْم الثابت المُستمرّ لجُمْهوريَّة الصِّين الشَّعْبيَّة الصَّديقَة تجاهَ القَضيَّة الفلَسْطينيَّة العادلَة، كما أنَّ دَوْلَة الكُويْت تقدِّرُ الجهُودَ الَّتي يبْذلُها البلَدُ الصَّديقُ لدَعْم القَضايا العَربيَّة العادلَة وإيجاد حلُول سلْميَّة للأزمات في المنطقَة، بما يُساهمُ في تعْزيزِ الأمْنِ والسَّلامِ الدَّوليَّيْن.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو:

إنَّ دَوْلَةَ الكُويْت تُثمنُ عالياً الدَوْرَ البارزَ الَّذي تقُومُ بهِ جُمْهوريَّةُ الصِّينِ الشَّعْبيَّة الصَديقَة عَلَى الساحَة الدَوليَّة فيما يَتعلَّقُ بالمُحافَظَة عَلَى الأمْن وَالاسْتقْرار عَلَى مُسْتوَى دُوَل العالَم، وَالمُساهَمَة في الوُصُول لحُلُول سلْميَّة للأزمات القائمَة، وَكذلكَ جُهُودُها في دَفْع عَجَلَة الاقْتصادِ العالَميِّ وَتشْجيعِ جُهُودِ التنميَة في مُخْتلفِ دُوَلِ العالَم.

وفي الختام،،،

نودُّ أنْ نُؤكِّدَ عَلَى الْتزام دَوْلَة الكُويْت بالأهْداف النبيلَة لهذه القمَّة، مُتطلِّعينَ أنْ تكُونَ نقْطَةَ تحَوُّل إلَى مَسيرَة العلاقات التاريخيَّة الَّتي تجْمَعُ الجانبَيْن: العَربيَ وَالصِّينيَ.. في ظلِّ ما تشْهَدُهُ هذه العَلاقاتُ منْ تطَوُّر وَازدهار، وَبما يُعَزِّزُ الأمْنَ وَالاسْتقْرارَ السياسيَ وَالاقْتصاديَ لكلا الجانبَيْن.. وأكرِّرُ الشُكرَ لَكُمْ رَاجيًا لأعمالِ قمْتنا كُلَّ التوفيقِ والسَّداد.

والسَّلام عليكُم ورحمةُ اللهِ وبركاتُه،،،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner